



Hakkani TV

Sohbats by

Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

## لا تتوقع المساعدة من أي شخص سواك

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم. الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين. مدد يا رسول الله، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله، مدد يا مشايخنا، دستور مولانا الشيخ عبد الله الفائز الداغستاني، شيخ محمد ناظم الحقاني، مدد. طريقتنا الصعبة والخير في الجمعية.

بسم الله الرحمن الرحيم

يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا، بَشِّرُوا وَلَا تُنْفِرُوا

يقول نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم. إعلم أن كل عمل هو خير. يجب أن نعلم أن كل ما نقوم به هو نعمة من الله عز وجل. ثم تلك الأعمال هو مباركة وتمضي بسلاسة. ولكن إذا قلت ان كل عمل صعب وليس سهلاً وطلبت المساعدة من الآخرين، سيكون كل شيء صعباً عليك. أعطاك الله ﷻ القوة، البركة والعقل. يمكن لأي شخص أن يعيش بإمكاناته. أعطى الله ﷻ مهارات وقدرات للجميع. إذا استمررت بذلك وتأقلمت مع الناس، ستعيش حياة مريحة. ولكن إذا كنت لا تحب أي شيء ولا تتأقلم مع الناس، حينها، سيكون خطوك.

بعض الناس هكذا، مهما فعلت، فإنهم يجدون عيباً. تقول لهم أن يفعلوا ذلك، يقولون "لن ينجح. هو هكذا". أنت تقول "الجميع يفعلون ذلك". إنهم يفعلون. لكن على الرغم من القيام بذلك، لا ينجحون، يفشلون. ثم تخبرهم أن يفعلوا هذا. يجدون ألف عيب في هذا ولا يعمل أيضاً. تقول لهم أن يفعلوا ما يريدون، لكنهم ما زالوا يفشلون. ويلومون الآخرين على ذلك. "قلت لي أن أفعل ذلك لكن الأمر لم ينجح"، في حين أنهم لم يفعلوا أي شيء.

يجدون العيوب والأخطاء في كل شيء. كل شيء يفشل ويسير بشكل خاطئ. لماذا؟ لأن النية أو الفكر ضعيف، عاطل وغير جيد منذ البداية. لذلك كان نبينا الكريم ﷺ يقول "فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ". عندما تريد أن تفعل شيئاً ما، قم به دون خوف. ستتجح بعد ذلك.

كما قلنا، هناك جزء من الناس، وليس كل الناس، يقولون "لن ينجح" مهما فعلت وقلت. هذا لأنهم، كما قلنا، عاطلين منذ البداية. عملهم عاطل حتى قبل اتخاذ خطوة. ولأن نيّتهم عاطلة، فقد تضرروا، وبالتالي فإن كل ما يفعلونه خربان. لكن إذا بدؤوا بالتوكل وقالوا إن شاء الله وبسم الله، وإذا صبروا ستكون النتيجة مؤمنة بالتأكيد. وإلا "قلت لي وفعلت ذلك. لذلك هذا خطأك". في حين أن الخطأ خطؤهم.

لن يراقب أحد الأعمال التي يقوم بها الآخرون. ينصحون ويُظهرون الطريق. إذا أتبت هذا الطريق، فهذا جيد. بالتأكيد، تظهر عقبات في الطريق. هناك سهولة أيضاً. لكن لا يمكن أن يكون الأمر سهلاً تماماً. لو كانت الأمور سهلة، لكان الجميع يسير على نفس الطريق. أكثر الناس أصبحوا من هذا النوع الآن. يشتمون الحكومة، يشتمون الناس. لا يعجبهم أي شيء. الذين لا يعجبهم أي شيء هم الخاسرون. لذلك "يَسِّرُوا وَلَا تُعَسِّرُوا"، "اجعل الأمور سهلة ولا تجعلها صعبة". اجعلها سهلة، اطلب الخير، ستنال الخير. إذا لم تطلب الخير، ستمتنح. ولن يسير عملك بسلاسة بعد ذلك.



Hakkani TV

Sohbats by  
Hadrat Shaykh Muhammad Mehmet Adil al-Hakkani

هذه النصيحة للجميع. عندما يتحمس شخص ما ويلوم الآخرين، لن يكون ناجحًا أبدًا. الناس يسقطون، ينهضون، ثم يمشون ويرتقون. لكن إذا انتظروا أن يأتي الآخرون ويرفعونهم، سيقون في الأسفل، ولن يساعدهم أحد. الله ﷻ يُعين الناس. هذه هي النصيحة للحياة الدنيوية. تنطبق على الجميع. لا تتوقع المساعدة من أي شخص سواك. الجميع مشغول بنفسه. يقول الله عز وجل في القرآن "وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ". لا أحد يستطيع أن يحمل ذنوب وأعباء الآخرين. خلق الله عز وجل هؤلاء الناس. حدّد الله عز وجل ما سيفعلونه وفقًا لذلك. سيكون من السهل عليهم المضي في هذا الطريق. يجب أن لا يتوقّعوا من الآخرين، يجب أن يتوقّعوا من الله ﷻ. يجب أن يطلبوا العون من الله ﷻ حتى يسير عملهم بسلاسة.

كما قلنا، هناك نوع من هؤلاء الناس. إذا قابلتهم، لا داعي حتى للتحدث معهم. لأن كل ما تخبرهم به وتبينه لهم، لا يعجبهم. يقولون "لقد فعلنا ذلك، لم ينجح". يأخذون وقتك من أجل لا شيء ويسبّبون لك الصداع مقابل لا شيء. حفظنا الله. الله يجزي الخير للجميع إن شاء الله. ومن الله التوفيق. الفاتحة.

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني

12 تموز 2023 / 24 ذو الحجة 1444

صلاة الفجر، زاوية أكبابا

[www.hakkani.org](http://www.hakkani.org)